Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بنفسه وأن يجد له عـذرًا فى تغير اللباس ووعثاء السـفر لكن البخيل يحـسم الأمر بكلـمتـه الخاتمة: لو خـرجت من جلدك لم أعـرفك، فعليك أن ترحل، وعلينا أن نأخذ العبرة من الحدث فلا نضع المعروف فى غير أهله.

والحكايات من هذا النوع كـثيـرة وهى تدل على أخلاق البـخلاء ونكرانهم للجميل.

## (١٦)
## فوائد الضحـك

أما قصة مـحفوظ النقاش مع الجاحظ (النص الحادى عـشر) قصة عجيبة؛ فالنقاش صديق للجاحظ وقـد خرجا من المسجد معًا فخالف النقاش طبعه ودعا الجاحظ إلى داره وأنَّى للجاحظ الخبير بالبخلاء أن يخدع بـهذه الدعوة لكـنه أراد أن يقف على نموذج عملى مـتجـسد للبخل فقبل الدعوة، ثم عاد البـخيل إلى طبعه فماطل وراوغ وحاور الجاحظ ليردعه عن جريمة أكل مال البخيل، لكن الجاحظ يجد لذة لا تعدلها لذة فى ذلك فيقدم على الأكل وهو مستغرق فى الضحك، ثم يعلق الجـاحظ على الحدث تعليق الخـبيـر بتأثيـر الضحك والـسرور فيقول: